«الوطن» ترصد تأمين مازوت التدفئة للمدارس

وزير التربية لـ«الوطن»: الوزارة لا تتدخل وتأمين حاجة المدارس يتم بشكل محلي ولا يوجد مشكلة

محمود الصالح

أكد وزير التربية دارم طباع أن عملية تأمين المازوت للمدارس يتم بشكل محلي من خلال إدارات المدارس، وإدارات المجمعات التربوية في المحافظات وبإشراف مديري التربية، لأن هناك استقلالاً في هذه العملية، حيث يتولى مدير المدرسة تأمين احتياجات المدرسة من خلال مديرية التربية، ولا تتدخل الوزارة في عمليات تأمين المازوت، لكننا نؤكد بشكل عام على جميع الإدارات توفير كل ما تحتاجه العملية التربوية من مستلزمات لوجستية، ولا نعتقد أن هناك تقصيراً لدى مديريات التربية في ذلك.

مدير تربية دمشق سليمان يونس أكد أن عمليات تزويد المدارس بمادة المازوت بدأت منذ نهاية الشهر الماضي وبشكل يومي وفق خطة معتمدة من فرع محروقات دمشق وبالتنسيق والتعاون مع مديرية التربية ورؤساء المجمعات التربوية ومديري المدارس، حيث خصصت مدارس مدينة دمشق البالغ عددها ٧٢٠ مدرسة وتضم بحدود٣٢٠ ألف طالب خصصت بكمية ٤٠٠ ألف لتر من المازوت في الفصل الأول، وسيتبعها كميات أخرى في الفصل الثاني.

مدير تربية ريف دمشق ماهر فرج أوضح أن المديرية طلبت من جميع إدارات المدارس ومن خلال المجمعات التربوية تأمين حاجة كل مستلزمات المدارس من مدافيء ومازوت وغيرها في الموعد المناسب، مشيراً إلى أن عدد مدارس ريف دمشق يصل إلى ١٦٠٠ مدرسة بمختلف المراحل الأساسي والثانوي والمعاهد، وهذه المدارس كلها مفعلة، وهناك جزء كبير من مدارس محافظة ريف دمشق تقع في مناطق باردة لذلك فهي بحاجة إلى كميات أكبر من المازوت وبشكل مبكر ومختلف عن المحافظات، حيث تم رصد وتحويل المبلغ المالي المطلوب لتعبئة ٦٥٠ ألف لتر من المازوت كمرحلة أولى، وسيتبعها دفعات أخرى.

في اللاذقية تحتاج المدارس إلى ٧٦٨ ألف لتر من المازوت حسبما ذكر مدير التربية عمران أبو خليل، يتوفر منها مدور من العام الماضي ١٥٠ ألف لتر، وتم الآن تسديد قيمة ٥٥٠ ألف لتر لشركة محروقات سيتم استجرارها تباعاً حسب كل منطقة في المحافظة. وبشكل فعلي تم توزيع ٤٧٦٠٠ لتر حتى الآن وسيتم اليوم الأحد وغداً الإثنين توزيع ٣٦ ألف لتر، وهكذا سيتم تزويد المدارس بشكل متتابع، حتى تصل الكمية كاملة إلى مدارس المحافظة.

وفي محافظة حماة أوضح مدير التربية يحيى منجد أنه حتى الآن لم يتم استجرار أي كمية ومدارس المحافظة تحتاج إلى ١,٦ مليون لتر خلال العام الدراسي لتغطية حاجة ١٨٦٠ مدرسة أغلبها واقعة في المناطق الباردة التي تحتاج إلى تدفئة أكبر وبوقت مبكر عن المناطق الأخرى.

وفي محافظة الرقة بين مدير التربية فراس العلو أنه تم توزيع ٣٠ ألف لتر مازوت على المدارس في المناطق المحررة، ويتم الآن العمل على توزيع ٦٠ ألف لتر مازوت إلى المناطق المحررة، وهي تكفي للمدارس الموجودة في الريف الشرقي والغربي والبالغ عددها ١١٩ مدرسة من جميع المراحل التي تضم بحدود ٣٤ ألف طالب وطالبة.

> ٤٠٠ ألف لتر لدمشق و٦٥٠ ألفاً لريفها واللاذقية والرقة توزع المدور من العام الماضي

بئر معطلة بالسويداء... الموارد المائية تحتاج إلى عقد!! والزراعة: في خطة ٢٠٢٢!

السويداء- عبير صيموعة

اشتكى أهالي قرية أم الرمان الواقعة على أطراف البادية من وجود أكثر من ٨ آلاف رأس من الأغنام في القرية من دون مورد مائي نتيجة تعطل البئر الزراعية منذ سنوات ليلحق بها بئر الموارد المائية والذي خرج عن الخدمة منذ أكثر من ٩ أشهر ما ألحق ضرراً بالثروة الحيوانية وحمل المربين أعباء إضافية لتأمين المياه لمواشيهم إضافة إلى تعرض آلاف الأشجار المثمرة بدءاً من اللوز وانتهاءً بالكرمة والتي يتم إرواؤها من مياه هاتين البئرين إلى الجفاف واليباس، علماً أن اعتماد الأهالي الأساسي في القرية على الزراعة وتربية المواشي وأن هذه الآبار بالأصل تم حفرها ووضعها بالاستثمار لتثبيت الأهالي بأرضهم.

وأضاف المزارعون: إن توافر المياه بعد استثمار هذه الآبار دفعهم لاستصلاح المزيد من الأراضي الزراعية، وبالتالي زراعتها بالأشجار المثمرة إلا أن خروجها من الاستثمار أفشل تلك المشاريع وألحق ضرراً مادياً بأصحابها، ولفتوا إلى أنهم تلقوا وعوداً من معني المحافظة بإصلاح بئر الزراعة على مرحلتين المرحلة الأولى على نفقة المحافظة والمرحلة الثانية على نفقة وزارة الزراعة ولتاريخه لم تترجم تلك الوعود على أرض الواقع.

كما اشتكى الأهالي من مشكلة الصرف الصحي المتفاقمة يوماً بعد يوم لعدم وجود مصبات للصرف الصحي في القرية.

رئيس بلدية أم الرمان مروان أبو طافش أكد معاناة الأهالي من عدم وجود أي مصدر مائي في القرية سوى بئر مؤسسة المياه والتي تغطي الحد الأدنى من حاجة الأهالي واضطرار المربين إلى شراء الصهاريج لإرواء مواشيهم مع يباس عدد كبير من الأشجار المثمرة نظراً لعدم قدرة المزارعين على تأمين المياه لإروائها.

ولفت أبو طافش إلى أن إنجاز المشروعات الخدمية للبلدية يحتاج إلى نحو ٧٥ مليون ليرة منها ٥٠ مليون ليرة لإكمال الأعمال في مشروع الصرف الصحي الذي لم يتم إكماله في القرية لعدم توافر السيولة المالية اللازمة، مؤكداً أن عدم إكمال الأعمال لتاريخه ألحق ضرراً بيئياً بالقرية نتيجةً لمياه الصرف الصحي المتسربة من الجور الفنية، إضافة إلى حاجة القرية لأكثر من ٢٠ مليون ليرة لزوم مد قمصان إسفلتية للطرق الفرعية الرئيسية داخل القرية وخاصة أن معظم هذه الطرق أصبحت بحاجة لأعمال تأهيل وصيانة لأنه لم يجر عليها أي أعمال صيانة منذ سنوات عدة، كما أنها تحتاج لأكثر من ٥ ملاين للعمل على إنارة شوارع القرية وإجراء صيانة عامة للأجهزة وخاصة أن شوارع القرية لم تر نور المصابيح الكهربائية منذ عدة سنوات، مشيراً إلى أنه تمت مخاطبة محافظة السويداء بغية إضافة اعتماد مالي لزوم تنفيذ هذه الخدمات.

بدوره حسام الحلبي رئيس دائرة الاستثمار بمديرية الموارد المائية قال: البئر الزراعية للقرية والتي تتبع للموارد المائية معطلة منذ نحو تسعة أشهر جراء سقوط المضخة الغاطسة ضمن البئر وهي بحاجة إلى اصطياد لذلك من المرجح إبرام عقد جديد أو ملحق عقد بغية سحب الغاطس.

مدير الزراعة في السويداء أيهم حامد أوضح لـ«الوطن» أن أعمال صيانة البئر الزراعية في القرية اصطدم بكثير من المعوقات في سنوات سابقة كان أهمها عدم التقدم على مناقصات الصيانة لأكثر من مرة، مضيفاً إنه تم الوعد بلحظ أعمال صيانة البئر وإعادة تشغيلها في خطة العام القادم ٢٠٢٢.

حريق جبل العذرة مفتعل

حريق ساقية الكرت كان صعباً بسبب الجروف الصخرية وانفجار ألغام وقذائف من مخلفات المجموعات الإرهابية

اللاذقية - عبير سمير محمود

شهدت محافظة اللاذقية ليلة الجمعة – السبت الماضية نشوب حرائق ضخمة في عدد من المواقع بمواقيت متزامنة، ومع التنسيق المتكامل والجهود الكبيرة التي بذلتها منظومة الإطفاء الثلاثية «حراك الزراعة – الدفاع المدني – الإطفاء»، تمت عمليات الإخماد بسرعة كبيرة من دون امتداد الحرائق إلى مناطق محاذية لمواقع نشوبها في كل من رويسة حبيب وساقية الكرت في ريف اللاذقية الشمالي، وجبل العذرة بين قرى مسيت وبيت زنتوت على طريق جوبة برغال في ريف القرداحة.

رئيس دائرة الحراج في مديرية زراعة اللاذقية باسم دوبا أكد لـ«الوطن»، أننا في فترة ذروة الحرائق مع ارتفاع مؤشرات الخطورة لتكون هذه الأيام من أشد الأيام خطورة لاندلاع الحرائق نظراً للعوامل الجوية من رياح شرقية جافة وانخفاض الرطوبة بشكل كبير.

وحذر دوبا المواطنين والفلاحين من أن إشعال أي مساحة في أراضيهم ما سيؤدي لامتدادها إلى هذه العوامل الجوية، قائلاً: يجب على الجميع إدراك مخاطر استعمال النار والحجم الكارثي الذي قد يحصل جراء إشعال أي مساحة مهما كانت صغيرة، ومنها ما حدث يوم الجمعة عند قيام أحد المزارعين في ريف اللاذقية بإحراق أعشاب في أرضه من دون اتخاذ التدابير اللازمة نتيجة قلة الوعي تجاه مخاطر هذه الأفعال رغم التحذيرات العديدة التي تطلقها الوزارة والمديرية بشكل مستمر.

ولفت إلى صعوبة التعامل مع الحرائق التي نشبت ليلة السبت نظراً لوعورة المواقع الجبلية، مبيناً أن حريق ساقية الكرت كان التعامل معه صعباً بسبب الجروف الصخرية وانفجار ألغام وقذائف من مخلفات المجموعات الإرهابية التي كانت موجودة في المنطقة خلال سنوات الحرب السابقة، مشيراً إلى تدارك الأمر وتطويق النيران منعاً لامتدادها إلى مواقع مجاورة وذلك عبر تعاون منظومة الإطفاء الثلاثية بأكثر من ٢٠ آلية.

وحول حريق جبل العذرة بريف القرداحة، رأى دوبا أن المعطيات تشير إلى أنه مفتعل وعمل تخريبي، مؤكداً أن العقوبات لكل من يثبت إشعال النيران ستكون وفق القانون بين الحبس ٦ أشهر حتى الإعدام في حال تسبب الحريق بوفاة أحد.

وبيّن أن المساحات المحروقة جراء حرائق يوم الجمعة مقدرة نحو ٣٥٠ دونماً، منها ٢٠٠ دونم في جبل العذرة بريف القرداحة وهو غابة صنوبر تشكل جبلاً حراجياً بالكامل، مقابل حريق ١٥٠ دونماً من أراضي الزيتون في ساقية الكرت بريف اللاذقية الشمالي.

من جهته، أكد مدير الدفاع المدني في اللاذقية العميد الركن جلال داؤود لـ«الوطن»، أن المديرية مستعدة بشكل كامل للتعامل مع أي حريق على مدار الساعة ليلاً ونهاراً، وذلك بالتنسيق الكامل مع إطفاء الحراج وفوج الإطفاء وفقاً لمقتضيات المصلحة العامة والإسراع بإخماد أي نيران بأي موقع في المحافظة.

وأشار إلى أهمية الوعي بين المواطنين والابتعاد عن التحريق ضمن الأراضي في ظل هذا المناخ الجاف، قائلاً: إن أي شرارة من النيران قد تؤدي لكارثة حقيقية، مع ضرورة الإبلاغ فوراً عن أي حريق من دون خوف المساءلة من أن يوضع صاحب البلاغ بدائرة الاتهام، مشيراً إلى أن الإبلاغ المبكر يسهل عمليات الإخماد.

ولفت إلى أن التنسيق المتكامل بين منظومة الإطفاء في المحافظة ساهم في إخماد الحرائق ليلة الجمعة بشكل كبير رغم صعوبة الطرقات وطبيعة الأشجار الصنوبرية الشديدة الاشتعال.

بدوره، قال قائد فوج الإطفاء في اللاذقية الرائد مهند جعفر لـ«الوطن»: إن عناصر الفوج وكل الآليات بحالة جهوزية واستنفار تام، مع توقف الإجازات منذ بداية الشهر الجاري استعداداً لأي مهمة إطفاء.

ولفت إلى تعامل عناصر الفوج مع باقي منظومة الإطفاء في إخماد الحرائق الجبلية يوم الجمعة إضافة إلى عناصر الفوج ٨ حرائق ضمن المدينة، مؤكداً أن الجهوزية على مدار اليوم، داعياً المواطنين إلى الحذر من إشعال أي نار في الأراضي والامتناع عن تنظيف أراضيهم عن طريق الحرق خاصة بهذه الفترة الخريفية من العام.

وأشار الرائد جعفر إلى نشوب حريق آخر في أراض زراعية بقرية الجوفية بريف القرداحة مساء أمس، لافتاً إلى التعامل مع الحريق للسيطرة عليه منعاً لامتداد النيران إلى مناطق محاذية.